

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي شيء مهم جدا في حياة الإنسان. لأنه, بهذه اللغة يمكن للبشر التواصل ونقل جميع أفكار ومحتويات عقولهم. كما قال ابن جني: اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم لتبازل الأفكار. اللغة هي أيضاً وسيلة اتصال بين أفراد المجتمع على شكل رموز صوتية ينتجها خطاب الإنسان.

وفقا شيخ مصطفى الغلاييني اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن اغراضهم. يتم استخدام اللغة العربية كأداة اتصال وحتى يتم استخدامها كمقدمة للتعلم، ولها خصائص لا تمتلكها اللغات الأخرى في جوانب مختلفة. اللغة العربية هي أيضاً لغة أجنبية وهي أحد الموضوعات التي يتم تعلمها في كل وحدة تعليمية.

لهدف الأساسي من تعلم اللغات الأجنبية وخاصة العربية هو تنمية قدرات الطلاب في استخدام اللغة محادثة أو كتابة. القدرة على استخدام اللغة في عالم تعلم اللغة تسمى مهارة اللغة (Acep Hermawan, 2014: 129) أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.

من المهارات الأربع المذكورة، مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات المفصلة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لشركاء الكلام (Acep Hermawan, 2013: 135). ثم تعتبر مهارات الكلام أيضاً مهارة مهمة جداً في تعلم اللغة العربية، لأن الكلام هو الوسيلة الرئيسية لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل واستخدام اللغة العربية كوسيط.

لا يزال تعلم اللغة العربية في المدارس يهيمن عليه أسلوب التعلم من خلال المحاضرات، وخاصة في تعلم اللغة العربية. لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يعتقدون أن تعلم اللغة العربية أمر صعب بحيث يجعلهم يشعرون بالملل أثناء وجودهم في الفصل، ونتيجة لذلك يصبح الطلاب سلبيين وأقل حماسًا في المشاركة في دروس اللغة العربية. والنتائج المحققة لا تتفق مع الأهداف الموضوعة. من العوامل التي تؤثر على معدل نجاح تعلم اللغة العربية أن طرق تدريس المطبقة في الفصل الدراسي أقل نشاطًا وفعالية ومتعة.

استنادًا إلى نتائج المقابلات مع مدرس اللغة العربية للفصل الثامن في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانجار، يمكن ملاحظة أن نتائج تعلم الطلاب خاصة في مهارة الكلام باللغة العربية منخفضة، وهو ما ينتج عن عدة مشاكل، بما في ذلك الطلاب الذين هم عدم الشجاعة الكافية أو عدم الثقة في نطق الكلمات أو الجمل العربية، وقلة الاهتمام والحافز لتعلم الطلاب. هذا يجعل الطلاب كسالى لتعلم اللغة العربية، لأن التعلم ليس ممتعًا ويصعب فهمه والطلاب أقل اهتمامًا بتعلم اللغة العربية.

بناءً على نتائج الملاحظات التي أجراها الباحثة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانجار، يرى الباحثة عملية التعلم التي لا تزال تستخدم طريقة المحاضرة (التقليدية). يشرح المدرس المادة ويستمع الطلاب فقط، حتى لا يلتفت معظم الطلاب إلى شرح المدرس. يؤدي هذا إلى حصول الطلاب على نتائج تعليمية غير مرضية لكل من الطلاب أنفسهم والمدرسين.

من الطرق الممكنة للغاية للتغلب على مشكلة تعلم اللغة العربية المتعلقة بتحصيل تعلم الطلاب استخدام نموذج التعليم التعاوني. في نموذج التعليم التعاوني، من المفترض أن يتفاعل الطلاب ويعملون مع الطلاب الآخرين ليكونوا نشطين في حل مشكلة في تعلم اللغة العربية.

نموذج التعليم التعاوني من النماذج المشهورة في العصر الحاضر. نموذج التعليم التعاوني وفقًا لسلفين (إسجوني، ٢٠٠٧: ١٢) هو نموذج تعليمي يتعلم فيه الطلاب ويعملون في مجموعات تعاونية تتكون من ٦-٤ أشخاص بهياكل غير متجانسة. قال لي (Lie) (٢٠٠٨: ١٢) نموذج التعليم التعاوني هو نظام تعليمي يوفر فرصًا للطلاب للتعاون مع زملائهم الطلاب في مهام منظمة.

نموذج التعليم التعاوني هو محاولة لتحقيق التعليم النشط والإبداعي والفعال والمرح. نموذج التعليم التعاوني هو أحد النماذج التي توفر الفرص للطلاب لتجربة عملية تعليمية فعالة للغاية ويمكن أن تصف نتائج التعلم التي هي أكثر فعالية من الطلاب الذين يستمعون إلى شرح المدرس.

يقدم نموذج التعليم التعاوني العديد من طرق تدريس التي يمكن أن تجذب الطلاب ليكونوا نشطين ومتعاونين في عملية التعلم في الفصل الدراسي. في هذا البحث، الباحثة يعترم اختبار أحد نماذج التعليم التعاوني، وهو نموذج التعليم التعاوني على نوع "Spontaneous Group Discussion" لترقية مهارة التلاميذ على الكلام.

وفقًا لهدى (٢٠١١)، Spontaneous Group Discussion هي طريقة مناقشة جماعية لم يتم التخطيط لها مسبقًا، ولكن يتم تنفيذها بشكل عفوي وبسيط. المناقشة هي إجراء أو استراتيجية تعليمية مفيدة وتستخدم على نطاق واسع كجزء من خطوات العديد من نماذج التعليم الأخرى. ومع ذلك، على عكس نماذج التعلم الأخرى، يتم تنفيذ طريقة Spontaneous Group Discussion في منتصف عملية التعلم بعد تسليم بعض المواد في الفصل والتي ستصبح بعد ذلك مادة لإجراء مناقشات الطلاب.

إضافة إلى خلفية البحث السابقة قدمت الكاتبة الموضوع : استخدام نموذج التعليم التعاوني على نوع "Spontaneous Group Discussion" لترقية

مهارة التلاميذ على الكلام. (بحث شبه تجربة على تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانجار).

## الفصل الثاني : تحقيق البحث

إضافة إلى خلفية البحث السابقة، فتحقق الكاتبة الأسئلة الآتية:

١ . كيف مهارة الكلام لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانجار قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني على نوع " Spontaneous Group Discussion

٢ . كيف مهارة الكلام لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانجار بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني على نوع " Spontaneous Group Discussion

٣ . كيف مستوى أثر استخدام نموذج التعليم التعاوني على نوع " Spontaneous Group Discussion في ترقية مهارة الكلام لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانجار؟

## الفصل الثالث : أغراض البحث

بناءً على تحقيق البحث السابق, فأغرض هذا البحث هي :

١ . معرفة ترقية مهارة الكلام لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانجار في تعليم اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني على نوع " Spontaneous Group Discussion

٢ . معرفة ترقية مهارة الكلام لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانجار في تعليم اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني على نوع " Spontaneous Group Discussion

٣ . معرفة مستوى أثر استخدام نموذج التعليم التعاوني على نوع " Spontaneous " Group Discussion في ترقية مهارة الكلام لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بانجار.

#### الفصل الرابع : فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فهي كما يلي:

##### ١ . الفوائد النظرية

نتائج هذه الدراسة يمكن أن تكون أساساً في تطوير نموذج التعليم أو تطبيق نموذج مزيد من التعلم. يمكن أن يكون أيضاً قيمة مضافة في عملية تعلم اللغة العربية.

##### ٢ . الفوائد العملية هي كما يلي:

###### أ. الطلاب

يمكن لهذا البحث زيادة اهتمام الطالب ودوافعهم ومشاركتهم في تعليم اللغة العربية.

###### ب. المدرس

يمكن لهذا البحث أن يوفر خياراً بديلاً لنماذج التعليم النشط والتواصلي وذلك لتسهيل المعلمين تقديم المواد.

###### ج. المدرسة

يوفر هذا البحث معياراً حول قدرة المعلمين في إجراء أنشطة تعليم اللغة العربية مع العديد من الحلول السهلة والفعالة.



## الفصل الخامس : الإطار الفكري

التعليم هو أنشطة التدريس. يتم تنفيذ الأنشطة التعليمية من قبل المعلمين من أجل نقل المعرفة للطلاب. عملية التعلم عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي تتضمن مكونات مختلفة (سنجيا, ٢٠٠٨: ١٩٦). هذه المكونات مترابطة مع بعضها البعض، بما في ذلك المناهج والمعلمين والطلاب والمواد والطريقة والتقنيات والوسائل والتقييم.

ونموذج التعليم هو إطار عمل مفاهيمي يصف إجراء منهجي في تنظيم خبرات التعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة ويعمل كدليل لمصممي التعلم والمعلمين في تصميم وتنفيذ التعلم. (ترينتو, ٢٠١٤). نموذج التعليم هو شكل من أشكال التعلم الذي يتم توضيحه من البداية إلى النهاية والذي يقدمه المعلم تحديداً. بمعنى آخر، نموذج التعليم عبارة عن غلاف أو إطار من تطبيق نهج وطريقة واستراتيجية وتقنية تعلم. (حلمياتي, ٢٠١٢: ٢٣).

وفقاً لـ سوترتو و إندروتو (٢٠١٣)، فإن نموذج التعليم هو إطار عمل مفاهيمي يصف الإجراءات بشكل منهجي في تنظيم خبرات التعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة، ويعمل كدليل لمصممي التعلم والمعلمين في تخطيط وتنفيذ أنشطة التدريس والتعلم.

التعليم التعاوني هو نموذج تعليمي يستخدم نظام تجميع / فريق صغير، أي ما بين أربعة إلى ستة أشخاص لديهم خلفيات مختلفة وقدرات أكاديمية ونوع جنس وعرق وعرق مختلف. يتم تنفيذ نظام التسجيل على مجموعات. ستحصل كل مجموعة على جائزة. وبالتالي ستطرح كل مجموعة المسؤولية الفردية لأعضاء المجموعة. سيساعد كل فرد ويحفز بعضه البعض لتحقيق نجاح المجموعة، بحيث يكون لكل فرد نفس الفرصة للمساهمة في نجاح المجموعة.

أحد نماذج التعليم التعاوني التي يمكن استخدامها لترقية مهارة التلاميذ على الكلام هو نموذج Spontaneous Group Discussion. نموذج Spontaneous Group Discussion هو تعليم يتم تنفيذه تلقائيًا دون إخطار الطلاب مسبقًا. يتم إجراء هذه المناقشة لبضع دقائق أو طوال الدرس ويتم إجراؤها في منتصف التعلم. سيغير هذا الجو ظروف التعلم للطلاب الذين يشعرون بالفعل بالملل. مع التغيير في نموذج التعلم، سيغير مزاج التعلم ويعيد تعزيز حماس الطلاب للتعلم. ومع ذلك، على الرغم من أن هذه المناقشة الجماعية عفوية، إلا أنها لا تزال تتطلب من المعلمين الانتباه إلى العناصر الخمسة للتعليم التعاوني، وهي التفسير الإيجابي والمساءلة الفردية والتفاعل المعزز والمهارات الاجتماعية ومعالجة المجموعة.

أما الخطوات استخدام نموذج التعليم التعاوني على نوع Spontaneous Group Discussion وفقا لهدى (٢٠١١:١٢٩):

١. شكل المجموعات بشكل عفوي ومتنوع، تتكون كل مجموعة من ٥-٤ أعضاء.
٢. يقوم المعلم بطرح المشكلة على الطلاب.
٣. تجري كل مجموعة مناقشة يشارك فيها جميع أعضاء المجموعة.
٤. يتم إعطاء كل مجموعة من ١٠-٥ دقائق لعرض نتائج المناقشة.
٥. يُمنح كل طالب الفرصة لطرح الأسئلة والتعبير عن الآراء وحل المشكلات والرد على أفكار الأصدقاء في مجموعات عفوية.
٦. في نهاية المناقشة، يعطي المعلم نتائج من المناقشة ويكافئ المجموعة.

تحصيل تعلم هي تحصيل التي يتم الحصول عليها في شكل انطباعات ينتج عنها تغييرات في الفرد نتيجة للأنشطة في التعلم (دجمارة، ١٩٩٦). تحصيل تعلم هي أيضًا جميع المهارات وكل الأشياء التي يتم الحصول عليها من خلال عملية

التدريس والتعلم في المدارس والتي يتم التعبير عنها بالأرقام ويتم قياسها باستخدام اختبارات نتائج التعلم (سودجنا, ٢٠٠٩)

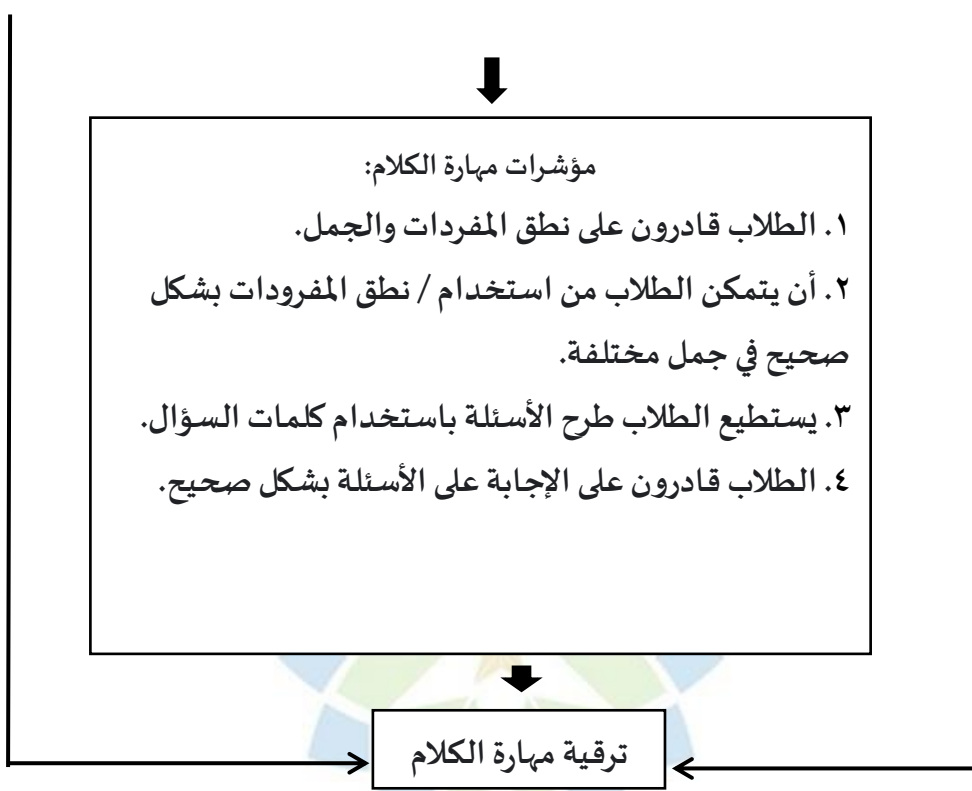
يوضح دمياني (٢٠٠٦) أن تحصيل تعلم هي تفاعل بين إجراءات التعلم والتعليم. هناك العديد من العوامل التي تؤثر أيضًا على تحقيق تحصيل تعلم الطلاب في المدارس. يوضح Bloom (٢٠٠٤) أن هناك عاملين يؤثران على تحصيل تعلم الطلاب، وهما العوامل الداخلية والخارجية. تتكون العوامل الداخلية من قدرة الطلاب واهتماماتهم ومواقفهم وعاداتهم الدراسية والمثابرة والاجتماعية والاقتصادية والجسدية والنفسية. تتكون العوامل الخارجية من المعلمين والمنهج والبيئة والوسائل والطلاب ونماذج التعليم. يوضح Bloom (٢٠٠٤) أن هناك العديد من المجالات أو الجوانب في قياس تحصيل التعلم. هذه المجالات هي المجالات المعرفي والوجداني والحركي.

شكل منهجي، يمكن وصف الإطار الفكري المذكور في الرسم البياني الآتي:

### الجدول ١







## الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي حقيقة مؤقتة يقررها الباحث ولكن لايزال الباحث أن يثبتها بالاختبار أو الامتحان (هيري جوناوان, ١٦ : ٢٠١٦). أخذت الكاتبة الفرضية في هذا البحث كما يلي:

الفرضية المقترحة (Ha) : وجود أثر استخدام نموذج التعليم التعاوني على نوع " Spontaneous Group Discussion " على مهارة الكلام التلاميذ.

الفرضية الصفرية (H0) : عدم أثر استخدام نموذج التعليم التعاوني على نوع " Spontaneous Group Discussion " على مهارة الكلام التلاميذ.

لاختبار الفرضية باستخدام مستوى مهم ٥ ٪ ثم لاختبار حقيقة الفرضية استخدمت الصيغة: إذا تم رفض ت حسابية < ت جدولية، يتم رفض الفرضية الفارغة (H0)، وهذا يعني وجود فرق. إذا تم ت جدولية > ت حسابية (H0)، فهذا يعني أنه عدم فرق.

### الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

يدرك الباحثة أنّ هناك كثير من نتائج البحوث المتعلقة بالموضوع المختار الذي قام به باحثون سابقون، من بينها كما يلي:

(أ) راتيح داميني (٢٠١٣). ترقية أنشطة تعلم الرياضيات باستخدام طريقة Spontaneous Group Discussion في الصف السابع بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى كرخ أير العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣. جامعة المحمدية سوراكارتا. تحصيل هذا البحث تبين إلى ترقية أنشطة تعلم الطلاب في تعلم الرياضيات من خلال طريقة Spontaneous Group Discussion. يمكن ملاحظة ذلك من: (١) أنشطة الطلاب في طرح الأسئلة أو التعبير عن الآراء قبل اتخاذ الإجراء ١٣,٠٤ ٪، الجولة الأولى ٣٩,١ ٪، والجولة الثانية ٦٥,٢٢ ٪، (٢) نشاط الطالب في حل المشكلات قبل اتخاذ الإجراء ١٧,٤ ٪، الجولة الأولى ٤٣,٥ ٪، والجولة الثانية ٧٣,٩١ ٪، (٣) بلغ نشاط الطالب في الرد على فكرة صديق قبل اتخاذ إجراء ٨,٧ ٪، والجولة الأولى ٣٠,٤٣ ٪، والجولة الثانية ٥٢,٨ ٪. النتائج هذا البحث هو أن تطبيق طريقة Spontaneous Group Discussion يمكن أن يحسن أنشطة تعلم الرياضيات.

(ب) داني نور حسنة (٢٠١٣). ترقية الإبداع التعليم التعاوني على نوع Spontaneous Group Discussion لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية السادسة عشر بوروريغو العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣. جامعة المحمدية بوروريغو. تحصيل هذا البحث تبين إلى ترقية في إبداع الطلاب عن ما قبل الإجراء بنسبة ٦٢,٥ ٪ ارتفعت إلى ٧٠ ٪ بعد الإجراء. بالإضافة إلى

ذلك، زادت تحصيل تعلم الطلاب من ٦٠,٤ مع اكمال (klasikal) بنسبة ٦٠,٤ مع اكمال (klasikal) بنسبة ٧٥٪. بناءً على التحصيل المذكور أعلاه، يمكن استنتاج أن تعليم التعاوني على نوع Spontaneous Group Discussion يمكن أن ترقية من إبداع الطلاب.

عاري فاطاني (٢٠١٧). ترقية فهم المفهوم وإنجاز تعلم الرياضيات من خلال نموذج التعليم Spontaneous Group Discussion لطلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية معارف (NU) بوروريجو العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. جامعة المحمدية بوروريجو. تحصيل هذا البحث تبين أن التعليم باستخدام نموذج Spontaneous Group Discussion، يمكن أن ترقية فهم المفهوم. يمكن الطلاب إعادة صياغة مفهوم رياضي يشير إليه الطلاب من خلال قدرتهم على فهم المفاهيم الرياضية في حل المشكلات الرياضية. النسبة المئوية لفهم مفهوم الدورة الأولى ٦٠,٠٢٪ بفتة كافية. وفي الدورة الثانية ارتفعت إلى ٧٦,٣٣٪ في فتة جيدة. وأما الانجاز تعليم الطالب في المادة الرياضيات هناك التركيز. شهد الطلاب الذين أكملوا KKM زيادة من ٤٪ في المرحلة التمهيديّة إلى ٢٨٪ في الدورة الأولى وزادوا مرة أخرى إلى ٧٢٪ في الدورة الثانية. تدل هذه الزيادة على نجاح الطلاب في تحقيق مؤشرات التعلم على مواد المكعب والكتل، أي أن الطلاب قادرين على صنع شبكات من المكعبات والكتل، وحساب معادلة مساحة سطح المكعبات والكتل وحساب حجمها.